

# كتاب التجويد المصور ( | | الحلقة ) 61 ( | | باب صفات الحروف - الغنة من حيث كونها صفة - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

هذه صفة الغنة قلنا لما اتكلمنا على المخارج قلنا بان النون اه النون والميم الغنة بالنسبة للنون والميم جزءهما. يعني الغنة جزء النون  
الم نقل بان العلماء بالكافية الشافية ابن الحاجب ذكر هذا الكلام. كتاب - [00:00:00](#)  
الشافية اه لابن الحاجب ذكر هذا الكلام ان النون قسما او نصفان والميم نصفان. نصف مكمل ونصف مكمل. فالنصف المكمل هو  
النصف الفموي والنصف المكمل هو النصف الخيشومي بالنسبة للنون نصف المكمل هو اللساني جزء اللساني - [00:00:59](#)  
وبالنسبة للنون للميم الجزء المكمل هو الشفوي وفي كلا الحرفين المكمل هو الغنة المكمل والغنة وقلنا بان هذه الغنة صحيح انها جزء  
النون وجزء الميم لكن طولها وقصرها يتناسب مع اه وضع النون. هل هي - [00:01:23](#)  
مدغمة مخفاة نبهنا كيف فنرى على اللوحة الغنة من حيث كونها صفتان هي صفة للنون والميم تحركتا او سكنة ظاهرتين او مدغمتين  
او مخفاتين الا ان طولها يختلف بحسب وضعهما وضعهما يعني وضع ميم - [00:01:46](#)  
النون والميم هل هو مظهرتان؟ هل هما حتى طالما اتكلمنا واتكلمنا اقولها لكم. الغنة اخواني الكرام اربع درجات اربع اطوال قال لي  
انظر الى اصابع يدي بعد اذنك كاملة واكمل - [00:02:12](#)  
وناقصه وانقص اعيد كاملة واكمل وناقصة وانقص تكون الغنة كاملة في النون والميم المخفاتين وتكون الغنة اكمل يعني اطول بقليل  
مو هو هداك الطول شديد لكن في فارق بالنون والميم المشددتين والمدغمتين - [00:02:33](#)  
بالنون والميم الايه مشددتين مثل ايه امالة الحطب الجنة. هذه نون ايه مشددة. هذه اطول الغنم اقل بقليل غنة النون والميم الايه  
المخفاتين انفسكم هذه غنة مخفاة كاملة لكن في اكمل منها اللي هي ميم - [00:03:06](#)  
مدغم وتكون الغنة ناقصة في النون والميم الساكنتين المظهرتين الساكنتين المظهرتين. لما قلنا الساكنتين خرج ميم المتحركتين. لما  
قلنا المظهرتين ميم خرج المدغمة والمقفاة والمقلوبة تمام مثل النون والميم في قوله تعالى في الفاتحة انعمت - [00:03:35](#)  
صراط الذين انعمت انظر ان انعم اللي هي صفة البينية يعني اللي هي صفة البينية اللي تحدثنا عنها علي اخواني يعني ان جنناها من  
باب البينية ففيها مط قليل وان جنناها من جهة الغنى فهي غنة ناقصة - [00:04:08](#)  
صراط الذين انعمت عليهم تمام؟ وتكون الغنة انقص ما تكون يعني اقصر ما تكون في النون والميم المتحركتين ما نون ما مو مي  
هادي شو اسمها؟ انقص ما تكون واضح - [00:04:31](#)  
طيب مراتب الغنة ما هي؟ هذه شو اسمها كاملة وهادي وهادي ناقصة وهذي تكون الغنة اكمل ما تكون بالنون والميم المشددتين  
والمضمتين. المضغمتين مثل هذا كله فين؟ هنا تكون الغنة كاملة في - [00:04:58](#)  
النون والميم مخفيتين. تكون الغنة ناقصة في الساكنة المظهرة نون وميم تكون الغنة انقص يعني اقصر ما تكون في النون والميم  
الايه متحركتين ونذكر بان هذا الميزان لازمة الغنم مرن - [00:05:20](#)  
يعني يتناسب مع ايه مع سرعة القراءة لما بتكون عم تقرأ التحقيق زمن الغنم حيكون اخذ طول معين. لما بتقرأ بالتدوير بيقصر. لما  
بتقرأ بالحذر بيقصر اكثر واكثر وضح اخواني - [00:05:40](#)  
يعني ميزان مرن يكبر ويصغر بحسب سرعتي القراءة بالخمسين سنة الماضية تقريبا شاع بين المشتغلين بتعليم القرآن ان الغنة

بمقدار حركتين والله لا ادري من اين اتوا بذلك والكتب المحدثه مليئة بهذا الكلام - 00:05:55

الغنة بمقدار حركتين لعل بعضهم قالها تسهيلا على الطلاب لكن قياس الغنم بالحركات امر مو معروف شوفوا شو روح الجزرية كلها شيخ الاسلام وغيره بيقول لك وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك - 00:06:19

وفي المخفي اكمل منها في المظهر. وفي المدغم اكمل منها في المخفي. الميزان اللي حكينا عنه هلا كاملة واكمل وناقصة ما احد قال بان الغنة ايه بمقدارها. السكت بقول لك السكت بمقدار حركتين. هذا من العجايب كمان - 00:06:37

السكت ميزانه النفس شوف يا اخي النفس يطلق على الزفير ويطلق على ايه شهيق ان ادخلت هواء هذا شو اسمه؟ وان اخرجته شو اسمه؟ زفير. هذا هو النفس فزمن السكت دون زمن التنفس. يعني لو حبيننا نعمل - 00:06:56

واحد بده ياخذ نفس لجوا قديش هادا زمنه؟ جرب هذا الزمان زمن السكت اقصر منه ها هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن دون زمن التنفس. او عبارة اخرى بزمن لا يتنفس فيه - 00:07:18

به عادة اذا هو دون زمن التناول. هذا السكت اما ان يقال السكت بمقدار حركتين. ايضا هذا من الموازين المحدثه. ويا ريته مطابق للواقع. مو مطابق ازا بدك تجيب السكت - 00:07:39

حركتين حيطلع طويل كثير حيطلع طويل كثير. انتبهنا اخواني؟ بكلامنا على الغنة ومراتبها وازمنتها نكون والله الحمد قد تكلمنا على صفات الحروف كلها من عرف ما قلناه من اول امس وامس واليوم عن مخارج الحروف وصفاتها فبكون وصل اليه خير كبير -

00:07:54

وان شاء الله تعالى ربي يكرمنا واياكم وان نقرأ القرآن قراءة ترضيه بقي ان ننبه على امر اخواني ليس كل واسمعي جيدا يا حبيبي ليس كل من اتقن نطق الحروف مفردة يجيد - 00:08:21

نطقها مركبة يعني انا ممكن اقول لك مو ممكن يقول لك ضوء ممكن يقول لك لكن اقرأ قرآن اقرأ صفحة بتلاقي لما بقرأ يصعب علي تطبيق هذه الموازين التي فاذا نحن بحاجة الى ان نتدرب - 00:08:38

آأ اول امس كان سألني احد الاخوة سؤال عن آآ يعني عن تجويد اظن او حكمه حكم التجويد وكذا فانا ساذكر لكم هذا الكلام لعلكم تستفيدوا منه اه بحكم التجويد - 00:09:02

حكم الالتزام بالتجويد طبعا اخواني سنفرق بين عدة احوال سنفرق بين عدة احوال واحكام استوعبوا هذا الكلام الذي يأتي. بارك الله فيكم الناس في هذا الامر بين متشدد ومتساهل متشدد بقول لك القارئ شو لازم يعمل - 00:09:29

يطبق كل الاحكام فان لم يفعل فهو اثم مستحق للعقوبة ولعل بعضكم قرأ هذه العبارة في كتب بعض الفضلاء. انا ارويه بالحرف مو بالمعنى. اثم مستحق للعقوبة كلام شديد ولا مو شديد - 00:09:59

وحتى يكون الكلام دقيقا فانا نفرق فيه بينما يلي اول ما خرج الحروف تعالوا نسأل أنفسنا يا اخواني في مجال نتساهل مع الناس بمخارج الحروف في مزاد يعني في مجال نترك الاخ - 00:10:22

يلي ما عنده بلغته حرف الحاء ان يقول الرحمن الرحيم في مجال نفعل ذلك؟ ولا يقول الرهمان الرهين ها ها ميم بدل حا ميم الحمد لله في مجال ما في مجال - 00:10:42

لان كما ذكرت في الجلسة الاولى الالفاظ قوالب المعاني اذا غيرنا اللفظ سيتغير مبن المعنى اذا نرى امامنا الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. ما معنى مطلقا؟ يعني ايا كان نوع القارئ - 00:11:00

يا ترى القارئ على سبيل التلقي والمشافهة يا ترى على سبيل آآ تصحيح التلاوة يا ترى عم يقرأ الى اخره مهما كان نوع القارئ يجب شو يعني ان يلتزم مخارج الحروف العربية المخارج الحروف - 00:11:24

طب ما واحد ما بيعرف بيتعلم العلم بايه بالتعلم اما صفات الحروف ايها الاخوة التي درسناها بمعيتكم والتي بقي اشياء منها لم ندرسها لانها تتعلق بتركيب الحروف. مثل الادغام والاختفاء الى اخره - 00:11:43

صفات الحروف يا اخواني صفات اذا بعضها اذا اخل به القارئ تغير المعنى مثل المخارج تماما واتيت لكم بامثلة في اليوم الاول قلنا

فعل عسى اه اذا فحمت سينه شو بصير - 00:12:06

عصى كلمة لينذر يوم التلاقي تفخمتا التاء شو بتصير اه الطلاق انتبهنا ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين آآ بعض اخوانا العجم ما بيحسن يفخم الصاد شو بقولوا بالصالحين. في حدا حضرمي من القاعدين؟ - 00:12:27

بتعرف شو يعني ليك وهز براسه بيعرف. معنى استحي من ذكره انتبهنا كيف فاللهم اجعلنا من الصالحين ولا تجعلنا من الاخرين انتبهنا كيف آآ يعني في كلمات اذا غيرت الفاظها - 00:12:53

تتغير مين معانيها فهناك صفات يا اخواني اذا غيرت تغير الحرف اخرجت الاخلال بالصفة اخرج الحرف عن حيزه الى حيز حرف اخر فهذا النوع من الصفات ايضا الالتزام به واجب مطلقا. اعود فاذكر ما معنى مطلقا - 00:13:14

مهما كان حال القارئ على سبيل التلقي والمشافهة او غيرها ما بيعرف بيتعلم طيب اولا صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا كتفخيم سين عسى - 00:13:37

وترقيق اقتصادي عصا وترقيق غطاء الطلاق وتفخيم تاء التاء هذا لابد منه وفي عندنا الله يسلمكم صفات تزيينية تحسينية يعني اذا اخل بها القارئ ما بيتغير الحرف بس جمال الحرف بيروح - 00:13:59

انتبهنا يعني لو واحد قال اي بحبها الشيخ عدنان. بسم الله الرحمن الرحيم ها رققها مرة وهيك يا شيخ عدنان بسم الله الرحمن الرحيم. طيب تغير المعنى ما تغير لكن الحرف فقط جماله ولا ما فقد - 00:14:21

فهذا النوع من الصفات كترقيق الراء المفتوحة والمضمومة وعدم تبين الهمس والتفشي وعدم تطويل زمن الحرف الرخو الساكن مقارنة بالشديد. وكل ما اصطلح اصطلاح عليه العلماء باسم اللحن الخفي يفرق فيه بين مين - 00:14:45

شايقين كيف عم نفرق نحن خارج بعدين اعمل لكن اياهن على بشكل مشجر على سبيل التلقي والمشافهة هل ممكن نحن على سبيل التلقي والمشافهة؟ يعني طالب جالس امام استاذة ليقول له الاستاذ في نهاية الختمة اجزت ان تقرأ وتقرئ - 00:15:01

صير يخل بهذا النوع اللي هو صفات تزيينية تحسينية ما بصير لانه هذا مقام ايش مقام تلقي ومشافهة فاذا قرأناه باتبع القرآن الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية - 00:15:22

واحد ما عم يقلقل واستاذة بقول له اجازتك. كيف عم تجيزه؟ ما عم يقلقل هاد الاخ دابا هنا اما ان كان على سبيل التلاوة المعتادة يعني الان المقام ما هو مقام واحد هيك عم يقرأ - 00:15:45

تلاوة هكذا لتحصيل الثواب ايضا يفرق فيه بين حالتين من شخص متقن عالم بالاحكام واحد شخص متقن وعالم بالاحكام ويجيد قراءتها. وقاعد عم يقرأ قم قل لها عمك خالقين ولا عم يجيب الغنة المشددة في النون المشددة ولا عم طب ليش هيك عم تعمل -

00:16:02

ليش عم تعمل هيك؟ انت متقن ها هادا شو حكمه؟ معيب في حقه اما ان كان من عامة المسلمين امي وامك وخالتك وخالتك ستي وستك شو نعمل؟ ترك الاكمل ولا - 00:16:27

ترك الاكمل ولا شيء عليه لانه ما اخرج الحرف عن حيزه هذا اللي قلناه حنرجع نجيبه على شكل جدول حكم الالتزام بالتجويد مخارج الحروف الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا - 00:16:43

صفات الحروف صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه ايضا الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. صفات تزيينية تحسينية يفرق فيها بين حالتين على سبيل التلقي والمشافهة. ايضا الالتزام بها واجب. لانه تلقي مشافهة - 00:17:04

على سبيل التلاوة المعتادة من متقن عالم بالاحكام معيب في حقه ومن عامة المسلمين ترك الاكمل ولا شيء عليه. هذا الجدول اللي معه جوال بحب يصوره لعله يستفيد منه. او يعطيه - 00:17:24

لمن يستفيد منه بهذا الكلام الذي تروونه امامكم يا اخواني نكون قد ضمنا امرين ضمنا اننا لم نتساهل تساهلا يؤدي الى هبوط هبوط الاتقان من جيل الى جيل عرفتموا بهذا نكون ضمنا ان مقام التلقي والمشافهة بقي مصانا - 00:17:40

لكن في نفس الوقت الامة عوام الامة عامة الناس ما عسرنا عليهم الامر حتى نفرناهم من مين من تلاوة القرآن كما قال ذلك الشيخ

رحمه الله اثم مستحق للعقوبة مصيبة - [00:18:04](#)

اذا بدنا نجعل التجويد يعني بيع يجعل الناس يخافون من تلاوة القرآن صدقوني مرة من شي عشرين سنة تقريبا قلت له ما عم تقرأ  
قرآن كذا؟ قال لي لا لا لا. هادا معي صارت مو مع حدا قال لي لا لا لا - [00:18:25](#)

نحننا تركنا لكم قراءة القرآن لكم قالوا لي اللي ما بيقراً بالتجويد هذا اثم انا طلع لي من جيبته مسبحة قال لي انا بقعد بسبح قول لا اله  
الا الله باخد حسنات بصلي عالنبي باخد حسنات لكن اه - [00:18:44](#)

قراءة القرآن تركناها لكم. الهذا نحن نريد التجويد؟ لننفر الامة متى يعرفون الحلال من الحرام؟ اذا ما قرأوا القرآن. متى يعرفون هذا  
يجوز وهذا لا يجوز مشكل مشكل يا اخواني - [00:19:00](#)

بارك الله فيكم. هذا هو مبحث علم التجويد اللي حبينا يعني نتطرق اله حتى نستفيد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:19:20](#)